Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يونس من أنها لغة أولئك البعض بحيث لا يعدلون عنها بل إنما سمع منهم قليلاً ، وعندما **يعرض قول ابن هشام**[1] عن مطابقة الفعل للفاعل في لغة طيء أو أزد شنوءة أو بلحارث ومنه الحديث «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار» **يقول الأبياري**[2] : «والأولى تخريجه على غير هذه اللغة لضعفها بأن تجعل «الواو» فاعلاً ، و«ملائكة» بدلاً أو مبتدأ مؤخراً والجملة خبراً على أنَّ الحديث «إنَّ لله ملائكة يتعاقبون فيكم» **ونقع على الكثير من الجوانب البلاغية في شرح الأبياري ففي معرض شرحه لقول الأمير في قول ابن هشام**[3] : «وقد اجتمعنا في قوله تعالى : ﴿قل إنَّما يُوحى إليَّ إنَّما إلهكم إلهٌ واحد[4]﴾ فالأولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية بالعكس ـــ **حيث يذكر الأمير**[5] : «أي الكون موحى ثم إنَّ القصر إما باعتبار لازم الإيحاء من الحقيقة والقرب لله لأنهم أثبتوا ذلك في الشريك قالوا : ليقربونا إلى الله زلفى أو أنهم

---

(١) مغني اللبيب ١/٤٠٤ ـــ ٤٠٥ .
(٢) القصر المبني على حواشي المغني ٢/٦٨٩ .
(٣) مغني اللبيب ١/٣٩ .
(٤) سورة الأنبياء ١٠٨ .
(٥) حاشية الأمير ١/٣٨ ، والقصر المبني ١/٢٣٤ ـــ ٢٣٥ .